

## ولله الأسماء الحسنی (2) - اسم الجلالۃ (الله)

مطلق الجاسر

ان الحمد لله. نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله صلی الله علیه وعلی الہ وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً يا ایها الذین امنوا اتقووا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:22

يا ایها الناس اتقو ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثیراً ونساء واتقو الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیباً يا ایها الذین امنوا اتقو الله وقولوا قولًا سیداً - 00:00:43

يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظیماً اما بعد معاشر المؤمنین الله هذا الاسم العظیم الجلیل لفظ الجلالۃ هذا الاسم الذي تسمی به ربنا جل وعلا - 00:01:10

وترجع الاسماء الحسنی والصفات العلا كلها اليه الله قال جل وعلا والله الاسماء الحسنی فادعوه بها هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغیب والشهادة هو الرحمن الرحيم هذا الاسم العظیم الجلیل - 00:01:43

من اعظم اسماء الله جل وعلا ان لم يكن اعظمها هذا الاسم عشر الكرام ذكره ربنا جل وعلا في كتابه الكريم اکثر من الفین وسبعمائة مرة وهو يتلی في كتاب الله جل وعلا - 00:02:13

من اوله الى اخره هذا الاسم العظیم مشتق من الاله او الالوهة والالهہ بمعنى العبادة فاصل هذا الاسم على قول كثیر من العلماء هو الله ولكن حذفت الهمزة واضيفت الالف واللام - 00:02:38

ثم ادغمتا وفخمتا فصار هذا الاسم العظیم ينطق الله فمعناه المعبود الذي لا يستحق العبادة الا هو جل وعلا معناه من يستحق کمال العبودیة المتضمنة لكمال المحبة وکمال الخوف وکمال الرجاء - 00:03:07

قال الله جل وعلا يا ایها الناس اعبدوا ربکم الذي خلقکم والذین من قبلكم لعلکم تتقدون بآمرنا الله جل وعلا ان نعبد من يستحق العبادة وحده جل في علاه لانه - 00:03:41

هو الذي خلقنا من العدم وهو الذي رزقنا وهو رب العالمین لا يخرج کائن من الكائنات والمخلوقات في هذا الكون عن عظمته وعن قهره وعن سلطانه الله جل وعلا لم يعصي - 00:04:03

العاص في هذا الكون الا بعلمه ومشیئته لا يعصي الا بعلمه ومشیئته سبحانه وتعالی ولا تضره معصية العاصین ولا تنفعه طاعة الطائئین الله سبحانه وتعالی هو الذي خلق هذا الكون کله - 00:04:27

اوتجده من العدم بعد ان لم يكن واودع فيه ما نرى من السماء والارض والجبال والانهار والناس والحيوانات وما لا نعلم في هذا الكون العظیم وما اوتیتم من العلم الا قليلاً - 00:04:52

الله جل وعلا هو القادر على كل شيء سبحانه وتعالی وهو القاهر فوق عباده وهو الحکیم الخبیر لا يخرج عن قهره ولا عن سلطانه ولا عن امره ولا عن علمه ولا عن سمعه ولا عن بصره احد - 00:05:14

کائننا من کان ولكن الله جل وعلا شاء لحكمته ان تكون هذه الدنيا دار امتحان لا دار جزاء لذلك يمھل الله جل وعلا لمن شاء من خلقه مع قدرته ان يأخذهم - 00:05:40

اخذ عزيز مقدر مع قدرته ان يقبض الخلق کلهم في لحظة واحدة فلا تنطق منهم نفس ولا ترمي لهم عین لكنه جل وعلا امھلنا

وجعلنا في هذه الارض مختبرين امرنا باوامر - 00:06:02

وعلى رأسها التوحيد ونهانا عن نواه واطرها الشرك ثم جعل لنا يوما نرجع اليه فيحاسبنا على اعمالنا وجعل لنا كتبة يكتبون اعمالنا  
يحصونها علينا قال جل وعلا ما يلفظ من قول - 00:06:25

الا لديه رقيب عتيد ف يأتي الانسان الذي اغتر بحلم الله واغتر بستر الله واغتر بعدم معاجلة الله جل وعلا له بالعقوبة فاسترسل في  
معاصي الله واهمل حقوق الله وضيع حقوق عباده - 00:06:50

ثم سيأتيه يوم ان لم يتتب ويتدبر نفسه فسيحاسبه الله جل وعلا على كل ما اتي وكل ما ترك هذا الاسم العظيم عشر الكرام ما ضل  
من ضل او عصى من عصى او كفر من كفر الا لما ضيع العناية - 00:07:16

في هذا الاسم ولم يعطه قدره قال جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنه  
سبحانه وتعالى عما يشركون الله جل وعلا هذا الاسم العظيم - 00:07:40

الذى ما دعا انسان به ربه الا استجاب له ما جعل في قليل الا كثره ولا في عسير الا يسره ولا في هم الا فرجه. ولكننا قوم نستعجل  
يستعجل الانسان متناسيا ان لله جل وعلا حكمة - 00:08:04

في هذه الدنيا حكمة الابتلاء يتعامل بعضا مع ربه جل وعلا تعامل مصلحيا ماديا يسأل الله جل وعلا في امر من الامور فاذا لم يتحقق  
له خلل يوم او يومين جحد وكفر - 00:08:27

وكانه يتعامل مع ربه معاوضة مادية وهذا والله من الخذلان قال ربنا جل وعلا ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على طرف  
على حافة فان اصابه خير اطمأن به - 00:08:47

وان اصابته فتننة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين اما المؤمن الذي عرف من هو الله والذى عرف لله  
جل وعلا قدره وعظمته فانه مستسلم لامرها - 00:09:08

خاضع لسلطانه اذا امره اطاعه اذا نهاه انتهى اذا ابتلاه صبر وقال بلسان حاله وببلسان مقاله انا لله وانا اليه راجعون. لك ما اعطيت  
ولك ما ونحن صابرون هذا حال المؤمن - 00:09:29

حال المؤمن هو حال الشاكر الذي لا ينسى فضل من اعطاه لا ينسى فضل ربه الواحد منا يعطيه ربه كل شيء اعطاء الحياة من الاساس  
واعطاه السمع واعطاه البصر واعطاه الولد - 00:09:53

واعطاه المال واعطاه الوطن واعطاه النفس واعطاه القلب واعطاه الرئة وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها فاذا ما سلبه ربه جل وعلا  
نعمه واحدة لحكمة اقتضتها حكمة رب العالمين ليرفع درجته - 00:10:15

او لينال ثوابا او ليكفر عنه خطيئة يتسرّط على ربه ويعرض على امره وربما يجاهر بهذا الاعتراض وهذا والله من الخذلان ومن  
السفه. لماذا لم تذكر نعم الله عليك لماذا لم تقارنها وتضعها في ميزان العدل والانصاف - 00:10:39

لماذا ذكرت الحرمان ولم تذكر العطاء لماذا لم تقارن بين نعم الله الكثيرة التي تغرك وانت في زحام منها. نمشي في نعمة الله. نسمع  
نعمه الله. نرى نعمة الله في كل لحظة لا ننفك عن نعمة الله. بل والله لو توقفت نعمة واحدة فقط من نعم الله لهلكنا - 00:11:05  
ولكننا حريصون على تعداد المصائب وذكرها ونتناصي ونختلف عن تعداد الاء الله وشكراها ان الانسان لربه لكنه الكنود هو الذي يعد  
المصائب ولا يعد النعم اما الله جل وعلا فاننا يجب علينا ان نذكر الاء علينا - 00:11:32

ونعمه علينا وان نعظمه في قلوبنا وان نذكره دائمًا فان الله جل وعلا يجب ان يذكر ان يشكر ويحب ان تذكر الائه واما بنعمة ربك  
فحدث هكذا ينبغي ان نعظم الله في قلوبنا. اما ان تذكر المصائب - 00:12:01

وتجد الانسان دائمًا متسرّطا اذا جلست معه متذمرا لا يذكر الا المصائب ولا يذكر الا النقص وربما يبالغ في كثير  
منها بل يكذب احيانا فيها في سبيل دفع العين عن نفسه او في سبيل - 00:12:25

اظهار المسكنة للناس وهذا فيه سوء ادب مع الله اذا حدثت فحدث بنعم الله عليك. لا تكتتمها لا تكتم نعم الله عليك قل الله نحمدك جل  
وعلا اعطانا ورزقنا وكفانا واوانا. فكم من لا كافي له ولا مؤي. كم من انسان لا يجد الطعام ليأكله - 00:12:46

ولا الشراب ليشربه. بل لا يجد سقفا يضله ولا ارضا تقله وانت ترفل في نعم الله جل وعلا وتنسى ان تذكرها وتشكرها. وانت اذا  
اعطيت انسانا دينارا فاذا اخذه واعرظ عنك واعطاك ظهره - 00:13:12

قلت هذا سيء اللادب وانت اعطاك الله كل شيء ونحن كلنا ذاك الرجل ونحن مقصرون في نعم الله. مقصرون في شكرها مقصرون في  
ذكريها. مقصرون في اداء حق الله جل وعلا عليها - 00:13:34

واما صلي الواحد منا او صام او تصدق ربما رأى نفسه وانه قد صار عبد العابدين وهو لا يعلم ان المسألة اذا وضعت في الميزان فان  
كل صلاتنا وكل عبادتنا - 00:13:51

لا تساوي نعمة واحدة من نعم الله جل وعلا علينا. لكنه ستر رب العالمين ورحمة اكرم الاكرمين جل وعلا وتعالى في علاه. اسأل الله  
جل وعلا ان يبصرنا في انفسنا. وان يعيننا واياكم على ذكره وشكريه وحسن عبادته. وان - 00:14:09

يجعلنا واياكم من اذا اعطي شكر واما ابتلي صبر واما اذنب استغفر. انه ولی ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم  
لي ولکم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وحده - 00:14:29

والصلة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين عباد الله هذا الاسم العظيم. الله ذهب كثير من  
العلماء الى انه اسم الله الاعظم - 00:14:48

الذي اذا سئل به اجاب واما دعي به اجاب واما سئل به اعطى هذا الاسم اعظم اسماء الله جل وعلا علينا معاشر الكرام ان نلهج به  
وبدعائه. ونسأل الله جل وعلا دائمًا به - 00:15:05

فقد ثبت في عند الخمسة رواه ابو داود والنسائي والترمذی وبن ماجة واحمد بسند صحيح عن بريدة الاسلامي رضي الله تعالى عنه  
ان النبي صلي الله عليه وسلم سمع رجلا - 00:15:26

يدعو ويقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان لا الله الا انت يا حي يا منان يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام فقال النبي صلي الله عليه  
وسلم لما سمع هذا الرجل - 00:15:44

يقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد فقال لقد سأله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به  
اجاب واما سئل به اعطى - 00:16:04

وثبت ايضا عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم في ثلاثة سور من القرآن في سورة البقرة وفي سورة آل عمران  
وفي سورة طه ومن حكمة رب العالمين كما اخفى ليلة القدر على عباده اخفى اسمه الاعظم - 00:16:23

ولم يجزم به احد من الناس. ولكن اكثر اقوال العلماء على انه الله وقال اخرون كثيرون هو يا ذا الجلال والاكرام. وقال اخرون يا حي  
يا قيوم. فعلينا ان نلهج بالستننا بهذه - 00:16:43

الاسماء. يا الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. فلا تخرج اقوال العلماء عن كون هذا الاسم هو الاسم الاعظم ولكن معاشر الكرام  
الدعاء يحتاج الى قلب صادق - 00:17:01

والى توجه صادق لا يستجيب الله جل وعلا كما ثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم لا يستجيب الله لقلب رجل ساه لا يدعو اعتيادا  
لا يدعوا اقبالا. فاذا دعوت مقبلا على الله جل وعلا استجاب الله لك - 00:17:16

وهذا الاسم الكريم معاشر الكرام. علينا ان نلهج به بالذكر دائمًا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير. وعلينا ان لا ننساه - 00:17:36

فان بليه الانسان لا تكونوا الا اذا نسي ربه جل وعلا. قال الله سبحانه وتعالى عن الكفار نسوا الله فنسيهم وكذلك اتيتك اياتنا كذلك  
اليوم تنسي وكذلك اتيتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسي. اذا معاشر الكرام اسم الله - 00:17:51  
الاعظم العظيم. لا يسع المقام لذكر كل ما يتعلق به. ولكن خلاصة الامر ان يعظم هذا الاسم في قلبك. ان يعظم هذا الاسم وان تتذكر ما  
انعم الله جل وتعالى به عليك - 00:18:17

وان تتذكر اننا مقصرون فيتصف الانسان حينها. حينما يستشعر تقصيره يتصرف حينئذ بصفة الحياة. يستحب من

الله جل وعلا. حين يرى نعمه عليه ويرى تقصيره هو في حقه فيستحي من ربه ويقبل ويستغفر ويشعر مهما فعل - 00:18:33  
بالتقصير فتندفع عنه حينئذ صفة العجب بالعمل وصيفة الكبر لانه مهما عمل يعلم انه لن يستطيع ان يوفي الله جل وعلا حقه. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لا يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:19:00  
قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدك الله برحمته هذا المعنى الذي يجب ان تستشعره ان تذلل بين يدي الله وان تخضع مستشعرين تقصيرنا - 00:19:20

وظفينا ومستشعرين عظمة الله جل وعلا اذا وصل الانسان الى هذه المرحلة ينسى كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما تقرب الي عبدي بشيء باحب الي ما افترضته عليه. ولم يتقرب الي عبدي بشيء باحب الي ما - 00:19:38  
عليه ولا يزال يتقارب الي عبدي بالنواقل حتى احبه فاذا احبيته صرت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ان سأله لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعيذنه. همنا عشر الكرام يكن منصبا على ان نصل الى هذا المستوى - 00:20:01

ان تذلل بين يدي الله ليكون من اوليائه. فاذا كنا من اوليائه فانسى كل وصب وتعب واي عذاب من عذاب الدنيا والآخرة. وهذا لا يكون عشر الكرام الا اذا امتلأت قلوبنا بتعظيم الله - 00:20:27  
وبحبه وبرجائه وبالخوف منه لا تستحضر وانت تسجد او تصلي النعيم فقط او العطاء الدنيوي. بعض الناس لا يصلى الا اذا اقترب منه حدث في الدنيا امتحان او شيء يحرض على الصلاة لييسر الله له دنياه - 00:20:47  
وينسى اخرته. لا تتعامل مع الله جل وعلا تعاملنا ماديا مصلحيا. بل تعامل على انك منعم عليك. يجب ان تؤدي الله عليك ولن تستطيع ان تؤديه. فما اقل فلان من ان تسجد لله سجدة الخاضع الصادق - 00:21:07  
المستحضر لعظمته ومستحضر بنعمه عليك ومستحضر لتقصيرك. هذه المعاني عشر الكرام. نسأل الله جل وعلا ان يبصرنا بها. وان يعيننا على امثالها. وان على تطبيقها ونسأله ان يغفر لنا تقصيرنا. فانا مهما فعلنا فاننا مقصرون. نسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا تقصيرنا - 00:21:27

وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اغفر لنا ذنبنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبنا الا غفرته - 00:21:52  
ولا عيبا الا سترته. ولا هما الا فرجته. ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا وارضي المسلمين وارحم موتنا وموتي المسلمين - 00:22:12  
اللهم كن لاخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لاخواننا المستضعفين المظلومين في كل مكان. اللهم كن لاخواننا في غزة وفلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ووفق للحق امامنا وو - 00:22:30  
ولي امرنا يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي. وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:22:50